

## خاطرة من وحي لقاء جلالة الملك بالأيتام



يرتجل الخطاب أمام جلالة الملك إلا أن هذه المرة كان سموه يقرأ الكلمة لكي يوصل «بذقة» للجميع وللإمام الأكبر سمو كرم وأخلاق جلالة الملك المفدى.. وقد لاحظت مدى اهتمام سماحة شيخ الأزهر وإنصاته بكل أريحية لخطاب سمو الشيخ ناصر خصوصاً عندما ختم الكلمة بعبارة جميلة وقال لجلالة الملك: وختاماً يا صاحب الجلالة أكرر خالص الشكر والتقدير لجلالتكم على تشريفنا بهذا اللقاء مما يبين بجلاء ما يحظى به الجميع في مملكة البحرين من حرص أبوي كريم على الرعاية والاهتمام باعتبار جلالته أبا للجميع يحرص على توفير الحياة الكريمة لهم ولأسرهم، وسوف نعمل بكل فخر واعتزاز لتنفيذ توجيهات جلالته الكريمة وكلماتكم الحكيمة والتي ستكون نبراساً للجميع يضيء لنا الطريق واستراتيجية نعمل من خلالها في تقديم الرعاية المتميزة للبحريين وجميع الفئات المستحقة في مملكتنا الغالية، داعين المولى سبحانه وتعالى أن يجزي جلالته خير الجزاء وأن يوفقكم لما يحبه ويرضاه ويجعل ذلك في ميزان حسناتكم يوم القيامة وأن يرزقكم مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة مصداقاً لقوله عليه الصلاة والسلام «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين» وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما.

\* الأمين العام للمؤسسة الخيرية الملكية

على غرس الثقة في نفوس محذفيه والتبسط معهم خصوصاً الأطفال، كما أن المؤسسة تعمل ضمن استراتيجية تقوية شخصية الأيتام بإعطائهم دروساً في القيادة وفن الحياة. لاحظت بأن البنات التي جلست بقرب جلالة الملك كانت في راحة وطمأنينة لا حدود لها فبعد أن انتهى اللقاء وذهب الأيتام لمقاعدهم بقيت البنات لم تفارق جلالتهم فعلق الشيخ خالد بن أحمد وزير الديوان الملكي باعتزاز عن حنان جلالة الملك للأيتام «ما اعتقد أن البنات تترك اليوم» وفعلاً سألها جلالة الملك: هل تريد البقاء معي؟ فقالت بفرح وسرور: أكيد. فابتسم جلالة الملك ومسح على رأسها بكل حنان. وعند انتهاء الزيارة لاحظ جلالتهم بأن الأيتام يودعونهم بكل حرارة وتقدير، فبادلهم التحية بأحسن منها. وعند أخذ الصورة التذكارية لجلالة الملك مع الأيتام لاحظ سمو الشيخ ناصر وجود أحد الأطفال الصغار يقف بالخلف ولصغر جسمه فلن يظهر في الصورة ومع ذلك فقد كان حريصاً أن يشارك في هذه الصورة فما كان من سمو الشيخ ناصر إلا أن ضمه إلى صدره وحمله بيديه ورفعوه وهو يقول الآن سوف تظهر في الصورة. الخاطرة الأخرى التي أردت أن أسجلها بأنه كان من عادة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة أن

\* بقلم الدكتور مصطفى السيد

جرت العادة أن أعبر عن بعض خواطري حول اللقاء الأبوي لجلالة الملك مع الأيتام، ولعل قربي من الموقع أتاح لي أن التقطت بعض المواقف الإنسانية الجميلة. فسبق أن كتبت عن البيتمة التي احتضنت جلالة الملك وهي تبكي لما شعرت به من حنان أبوي كبير من لدن جلالتهم، وكذلك البنات التي قبلت رأس جلالتهم والتقطنت العدسات تلك اللقطة وتحولت بعد ذلك إلى صورة في طابع بريدي يخلد هذا الموقف الأبوي. أما هذه المرة فاجذب انتباهي الموقف الأبوي العفوي بين جلالة الملك والبنات التي لم تجد مكاناً لتجلس فيه فجلست في حضن جلالة الملك، فعادة اللقاءات بين جلالة الملك والأيتام فقد كان اللقاء جميلاً ومميزاً بحضور الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف الدكتور أحمد الطيب ومجموعة من العلماء الأفاضل، فلاحظ جلالتهم بأن الأطفال كانوا جالسين بعيداً عنه على غير عادة اللقاءات السابقة معهم، فما كان من جلالتهم وبغفويته الأبوية الحانية إلا أن طلب منهم أن يقتربوا منه في جلسة عائلية، وأخذ يتحدث معهم وهم يتحدثون معه ويتبادلون الابتسامات في موقف أبوي مؤثر ودون أي تكلفة أو بروتوكول، فلاحظت الثقة في نفوس الأيتام وكأنها قد زادت وترسخت عن الأعوام السابقة، وهذا ليس بغريب فجلالتهم يحرص

### خلال تسلمه كتاب خادم الحرمين الشريفين

## خالد بن عبد الله يشيد بمتانة العلاقات السعودية البحرينية

المراسلين الصحفيين بمملكة البحرين عضو الاتحاد الدولي للصحفيين وخلال اللقاء أهدى الصحفي جمال الياقوت الكتاب الذهبي عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية «بعنوان ملك نخبه» نيابة عن رئيس تحرير صحيفة الجزيرة السعودية والذي أصدرته صحيفة الجزيرة السعودية.

تحظى بحرص واهتمام ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخيه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظهم الله وحكومتهم الرشيدتين. جاء ذلك من خلال استقباله الصحفي جمال بن محمد الياقوت مدير مكتب صحيفة الجزيرة «السعودية» بمملكة البحرين عضو هيئة الصحفيين السعوديين نائب رئيس

أشاد سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمتانة العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين الشقيقين «المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين» ووصفها بأنها علاقات تاريخية متميزة ضاربة جذورها في عمق التاريخ أسسها الأجداد والآباء وسار على دربهم الأبناء ومشيرا سموه إلى أن العلاقات المتبادلة بين البلدين الشقيقين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ الْمَكْمُتَةُ ۖ أَزْجِعِ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً  
مَّرْضِيَةً ۖ فَأَدْخِلِ فِي عَيْدِي ۖ وَأَدْخِلْ جَنَّتِي ۖ﴾  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بمزيد من الحزن والأسى  
يتقدم

**خالد يوسف حبيب**

بأحر التعازي والمواساة إلى

**السيد فتحي فرج المحمد**

وعموم أفراد عائلة الكرام

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

**والدته**

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة

بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ الْمَكْمُتَةُ ۖ أَزْجِعِ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً  
مَّرْضِيَةً ۖ فَأَدْخِلِ فِي عَيْدِي ۖ وَأَدْخِلْ جَنَّتِي ۖ﴾  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بمزيد من الحزن والأسى  
تتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وجميع موظفي



**شركة وسائل البحرين ذ.م.م**



**شركة الناشر آد لاين**

بأحر التعازي والمواساة إلى

**السيد فتحي فرج المحمد**

وعموم أفراد عائلة الكرام

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

**والدته**

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع

رحمته ويسكنها فسيح جناته

ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾